المقطوعة (1)

علي فارس بدر والأحزاب وقـــع داحي الباب بضربة المحراب
ومن وقع من ضربة المحـــراب وراسه منها انصاب شالــته الأحباب

وصلوا ابحيدرْ علي اعياله يحملونه هذا يمسحْ بالألم دمّه عن عيونه
وهذا كفّه شابكَ بحسره على ايدينه وذاك يهتف هوّدوا يلي تشيلونهْ

وقّفوا خلنا نشدْ راسهْ وياخذ أنفاسهْ حيدر الكـــــرّارْ
يلأبو راسي فـــــدا الراسك آنا عبّاســكْ عمري بيدك صارْ

نزّلَوا جسم الأبو وصاروا يحوطونهْ يطبّبون الجرح واجبينه يعصبونه
وزينب بحسره انشدتْ شلجاري خبرونه يا عجبْ حامي الحمى راسه تغطّونهْ

*** **** **** ***

يا هي حاله مهوله ولمدامـع همولـــــه
زينب صاحتْ أبونا وينه راعي البطوله
والحسن في ذهوله حمله منهو يشيلهْ
منكسر قلبه حايرْ اشلون يخبْر العقيلهْ

*** **** **** ***

والمعضله مِنْ لفت يمّ الولي
زينب نَختْ ناشدتْ حيدرْ علي
بويــه علامَ نبع الإمـــامهْ غايب سلامه غايب كلامه
وين العمامه راعي الزعامه وين البشاشه والابتسامـــه

صمتك ترى اعليه مو متعوّدهْ
كنــي أنـــا بيوم فقد الوالـــدهْ
والوالي جسمه سابح في دمّه سيف المرادي اويالضربه سمّه
وزينب تحشمه بحسره تكلمــهْ سمعت أنينه واحنت تضمّـــه

*** **** **** ***

ومن شافتْ أبوها سابح بدمّه صاحتْ
نخته ابولوله وحسره وعلى جسمه ناحتْ
يبويه ليت أنا الضربه على راسي طاحتْ
قبل ما اشوف أنا حالك يريت روحي راحتْ

عمري رخصته لو بيدي بعته
لو هو يوفّي لجلك رفعته
رجيتك ردْ عليَّ يلأبو وحقِّ طه
وعلي بس من سمعها ومن تحسَّس بكاها
انفطر قلبه وصفت روحه وتوسَّم ضياها
نسى عمره نسى اجراحه أو هامَ أو أذاها

حيدر ولينا زايد أنينه
وصوت العقيله كان السكينه

المقطوعة (2)

ملكوتُ اللهِ في الغارِ وهو في الدارِ حطّمَ الإرهابْ
واحدٌ ما بين كُفّارِ حُكمهُ جاري قلبهُ الوثّابْ

قدّمَ الروحَ لدينِ اللهِ قُربانا أوّلُ الأمّةِ والأخلصُ إيمانا
جُسِّدَ الحقُّ به والهديُ إنسانا شُخِّصَ العدلُ به والحزمُ سلطانا

حيدرٌ كالمنهلِ الجاري أيُّ إصـــــرارٍ أيقـــظَ الأعرابْ
أغرقَ الأنفسَ بالحُبِّ في هُدى الربِّ وهو في الأصلابْ

حيدرٌ إنْ قالَ كانَ القولُ قرآنا صمْتُهُ فصْلٌ يفوقُ القومَ تبيانا
قد سعى في هديهم حُبّاً وإحسانا وسعوا في حربِهِ ظُلماً وعُدوانا

*** **** **** ***

رغمَ كلِّ العداءِ كانَ نبعَ الفداءِ
حيدرٌ سارَ قدْمَاً في خُطى الأنبياءِ
فهو حصنٌ منيعٌ دافـــعٌ للبــلاءِ
وهو هارونُ طه وهو بابُ الدعاءِ

*** **** **** ***

سِرُّ الهدى فيه طـه أودعــهْ
فهو مع الـ ـحقِّ والحقُّ معهْ

حيدرُ نهجُ اللهِ القويـمُ حيدرُ نورٌ وحيٌ عظيمُ
فهـو بيانٌ ذكرٌ حكيمُ فيه تجلّتْ روحُ البطولهْ

صوتُ الهدى صكَّ دوماً مسمَعَهْ
والكفرُ فـــي حشدِهِ ما أفزعــهْ

حيدرُ أرسى معنى الإمارهْ قد بثّ فيها روحُ الحضارهْ
صحَّــحَ للتـ ـاريخِ مساره شيّــدَ للديـ ـنِ خيرَ دولهْ

*** **** **** ***

عليٌّ نهضةٌ كُبرى لكلِّ الشعوبِ
عليٌّ ثورةٌ عُظمى بوجهِ الحروبِ
عليٌّ حُبُّهُ يمحو جميعَ الذنوبِ
ألا يا نفسُ في حُبِّ عليٍّ فذُوبي

حيدرُ لُغـــزٌ لا ليسَ يُفهَمْ
في كلِّ خيرٍ كــانَ المُقدَّمْ

عظيمُ البأسِ مِطعانٌ كما الليثِ يزأرْ
فسلْ بدراً وسلْ أحداً وسلْ عنهُ خيبرْ
ولله إذا صلّى فَمَنْ مثلُ حيدرْ
بقى جسماً بلا روحٍ تريبا مُغفّرْ

فالروحُ طارتْ نحو السماءِ
تدعو وترجو دونَ انتهاءِ